السنة العشرون
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو ابو نظاره
بباريس ٦ رو جوفروا ماري

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ١٠
ومع العلاوات والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
بطوابع بوسطة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ١٠ باريس في ١٦ جمادى الاول سنة ١٣١٤

غلادستون الخرفان

قبلما نتكلم عن غلادستون . ونجيب سيرته اللى تعل المقلوب نذكر جلالة نقولا الثاني وحرمه المصون . القيصرة الجميلة والقيصر المحبوب . رايتم يا اخواني صورهم في توددى فانظروا موكبهم في جرنالي . زاروا فرنسا الجمعة الماضية قعدوا فيها خمسة ايام بخمس ليالي . وحصل لهم استقبال فاخر في كل مكان . ومواسم وزينات يعجز عن وصفها افصح لسان . سلتني فرجتها يا اخواني . ونستني برهة همومي واحزاني . ورؤيته وصولهم الى باريس . الهمتني كم هذا العدد النفيس . اختسره لك يا حضرة القاري . بلهجتنا الدارجة ولساننا ده الجاري

انا فرحت بزيارة القيصر فرح عظيم . اولاً لكونها غاظت الانكليزي اللئيم . وثانياً لانها اكدت لي تحالف فرنسا وروسيا حبايب مولانا السلطان . فقلت بمنه تعالى ينجلي الجراد الاحمر عن الاوطان . لان زاد في بلادنا زاد . الجور والاستبداد . وعم الظلم والفساد . فحان نزع مصر من ايديهم النجسة . وانقاذ اهلها من ربقة عبوديتهم البربرية . انا يرجع فرحي بزيارة قيصر الروس . اللى ذكرها يحيي النفوس . خصوصاً لكوننا نرى دولته الفخيمة اصدق محبة لدولتنا العظيمة . وباذلة جل همها في كسر انفا اعادينا . اعادينا الحمر الساعيين في هلاكنا وخراب وادينا . اما الموكب اللى دخل به القيصر باريس ماله نظير . فرجني عليه سعادة ميرالاي السفير . الله يحفظه تفضل عليّ وعلى عائلتي بقاعة فاخرة في السفارة العامرة الشاهانية . للفرجة على الموكب اللى مر امامها وكانت فرجة بهية . ورايت هناك عند حضرة السفير احبابي تملا باشا ومصطفى افندي كامل الشهير . فقلت في نفسي ده فال جميل . على مستقبل وادي النيل . وجود ابناء الوطن في يوم عيد . ان شا الله يكون فال سعيد. وغير ذلك راينا من اعظم البشاير . في مقدم الموكب اخواننا فرسان تونس والجزائر . راكبين على خيولهم العال . صورناهم في رسم هذا الجرنال . واثنينا عليهم في قصيدتنا الفرنساوية التابعة . المدروجة في الصفحة الرابعة . واليوم علمنا بان فخامة رئيس الجمهورية . قلدهم جميعاً باسني النياشين الفرنساوية . فنهنيهم على دا الشرف العظيم . وعلى ماحصل لهم من اجل الترحيب والتكريم . ربنا يحبب جميع الامم في الاسلام . ويزيد خليفتهم المعظم وقار واحترام ∴ اما انا يا سادة . جاتني اوراق العزيمة من طرف الحكومة كالعادة . فما خليت فرجة لا بالليل ولا بالنهار . الا ولعبون المولى رحتها بجبتي وعمتي ونياشين الافتخار . وبالبخت يوم وصول جلالة القيصر باريس يا خلان . سيدي على بك صاحب المملكة التونسية تحفني بنيشان . من رتبة الكوماندور العلية . حفظه المولى وجعل ايامه مستجدة بالرفاهية . هذا وفي ليلة تشريفات الدائرة البلدية دعيت للقيصر بلغته الجليلة فتبسم وسلم وجبر بخاطري بكلمة جميلة . وعلمت ان السفير قد كان قدم لجلالته عدد توددي اللى فيه صورته وصورة القيصرة بديعة الحسن والكمال . فانبسطوا خصوصاً من المقالة اللي درجتها في مدحهم في الجرنال . اما انا اقول ان الشرف والاكرام . اللى بيحصل لي هذا كله عايد على ابنا مصر الكرام . لاني انا ما صبح لي صيت ولا اسمي شاع في البقاع . الا لكوني بادافع عن وطني باليراع والدراع . اما ما حصل الى القيصر والقيصرة من الترحيب والتهليل والاعتبار . يراه القاري في هذا العدد بالفرنساوى موصوفاً باشعار . الحاصل المواكب والمواسم دى يا اخواني . لهتني اكم ساعة عن هموم اوطاني . اما يوم ارتحال جلالة ضيوف فرنسا ورد لي من مصر اخبار . والله تحزن قلوب الكفار . اذا سمعتوها مني يا اولادى . تسيل دموعكم كسيل الوادى . خصوصاً اخبار السودان . اللى من قوة الحر وشدة التعب يموتوا فيها الجدعان . اما الانكليز الانذال . بيخفوا عنا حقيقة الاحوال . اه من المستربول وظلمه . اما داعيكم بحبيه

الخبر من برامه . لان كلام كشكنار السردار الغدار. الغشار بالانتصار كله كذب فى كذب يامؤمنين . ماحدش بيصدقه من الاوروبين . حرب السودان . اخترعها الانكليشمان . بطالة اقامته فى الوادى . دى حقيقة الامر يا اولادى . انما اسمحوا لى افسر لكم رسم هذا العدد . لانى سامعكم بتقولوا مدد يا بونظارة مدد . بقى ده الموكب القيصرى وفى العربية . (يعنى الكروسة) القيصر والقيصرة ورئيس الجمهورية . وامامهم فرسان توانسة وجزائرلية . وحولهم افخر قواد الجيوش الفرنساوية . فوايت بعين التصور فقط راية ايلدز . اللى منظرها البهيج يحرق قلب الانكليز . وحارسها البطل رمى المستربول من اعلاها لكونه اراد . يدخلها ويضع بين رجالها الكرام الشقاق والفساد . وفى سفح الراية غلادستون الخرفان . وبيده قدوم فاكر يخربها به ما اهبل الانكليشمان . فلم ينجح فتراه عمى ووقع فى مجرامه انكلترا اللعينة . وبكل التعب ما امكنه يمتع حجر من تلك الراية الحصينة . فانكلترا العجوز الشمطا بتبكى وتولول على غلادستون والمستربول . وانا سامعها من هنا وهى تصيح وتقول . كفوا يا عزازى دسايسكم عن الممالك العثمانية . وعن سلطانها فان جيوشه كبيرة ونفوذه قوية . واليوم دخل فى تحالف الفرنسيس والروس . فتصلحت احواله رغمًا عن انفنا وراح وصبح العثمانى سعيد والانكليزى منحوس

اما داعيكم ابونظارة ترونى مصور فى الرسم على باب النصر بافرح على الموكب القيصرى وباطلب الفرج لمصر. والراجل ده جانبى محرر جريدة La Patrie ,,الوطن،، وهو جرنال باريسى من الكبار . وقال لى انه راى فى الاجبسين غازيت نقلاً عن جريدة الاخبار . بان مديرى صحف الوقت والمنير . اللى منذ مدافعتهم عن حقوق الوطن صبح اسمهم شهير . فروا من مصر وحضروا هنا عندى . فاخبرته بان صاحب الوقت وصاحب المنير محمد صفر افندى . حضروا بالسلامة للاستانة العلية . فطلبت انكلترا تسليمهم لها فما قبلت الدولة الجليلة العثمانية . ربنا ما يحرمنا من سلطاننا عبد الحميد . ويعينه على خلاص قطرنا من مخاليب المستربول العنيد . فذلك الجرنال الباريسى الشهير كتب مقالة فى هذا الامر لقلها كل جرنال خطير . اما صديقنا مصطفى افندى كامل سافر فى هذه الايام من باريس قاصداً زيارة المواصم الاوروبية . فعلمنا انه كان فى ڤينا وبرلين وهناك اجتمعت عليه الجرنالجية . وتحادثوا معه فى شان المسألة المصرية . فنطلب له النجاح من رب البرية .

قد تحفنا احد اعضا جمعية الغيرة الوطنية المصرية بخطاب القاه صاحب الامضا فى جلستها الاخيرة فادرجنا بحروفه لما فيه من الحماسة لمحبة الوطن

سادتى واخوانى وابنا جنسى ووطنى الشرق العزيز امثل امامكم الان بهذا الموقف عالمًا نفسى العاطلت من حالة ومتطفلاً عليه وراجيًا منكم غض النظر عن كل هفوة وغلطة بخطابى هذا بينكم حاسبًا انى اصغركم وانى لست من من هم متضلعين باللغة العربية والاعراب وما جرأنى لذلك سوى وحدة الحال بيننا والفتنا والمحبة الحقيقية لبعضنا بهذه الجمعية المباركة رغمًا عن تفرق المذاهب الذى لا يذكره ولا يراعيه سوى كل غبى وعديم التمدن مدفوعًا لذلك من الغيرة الوطنية سائلاً من العزة الالهية نمو وازدياد جمعيتنا هذه ليقال ان الحمية العربية لم تفقد من بيننا ولم تنمحى آثارها

فاقول انى متعجب كل العجب لوجود اشخاص عديدين من ابنا جنسنا ووطننا ومنهم من هم متوظفين بحكومتنا وعايشين بظلها ومن خيرها يسلقون بالسنتهم وباقلامهم سياسة اصيلها دائسين بارجلهم حقوق الوطنية عوضًا من انهم ينشرونها لتمكن الغيرة ومحبة الوطن بعموم الشرقيين وقد عميت بصيرتهم ام اعمتهم غاياتهم فتاهوا عن الصواب لحد متناهى فى التطرف وتراهم يرمون بسهامهم وباقلامهم دولة تركيا المعظمة مع انهم اولادها متنصراً كل منهم لدولة اجنبية تبعاً لغاياته الشخصية وبالاخص اغلبهم ينتصرون لدولة انكلترا وينعتوها بالعظمة والفخامة والسطوة والاقتدار والاصلاح والاستقامة محتقرين الوطنية والوطن بايعين الشهامة العربية والمروة الشرقية تائهين عن الصواب لان من ينتصرون لها حقيقة حالها المكر والخداع والدنائة ومحبة الذات والطمع الفاحش لا يعرفون ذمة. ولا يراعون ديانة ومذهبهم ودينهم لا يجوز لهم السلوك بالطرق التى سالكين فيها واستعمال المخادعة حيث انهم يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يقولون ومنتصريهم هم على شاكلتهم غادرين اوطانهم خاينين مليكهم ويدعون انهم ينتصرون للعدل والانصاف والحق والحرية والعدالة مع ان انتصارهم مبنى على الغايات ومن ينتصرون لها امة لا تحب ولا تميل لصوالح احداً من البشر سوى نفسها امة مملوة من الكبريا والعجرفه والطغيان امة لا تعرف اللين ولا الحنو وقلوبها مملوة من القساوة امة تبعد عنها الرقة واللطف والتمدن والذمه والدين لانها تضحى صوالح البشر عمومه لاجل اقل صالح. زهيد تاله تسعى لنوال اقل درهم ولو تسبب على نواله ضياع الوف من القناطير

لخلافها لتضيف ذلك الدرهم الى خزينتها تنالهم لهضم اي مقاطعة
ولو كلفها ذلك لدس الدسائس وهدر دما شعب الله حتماً
بنوالها مع علمهم انه سبحانه وتعالى ينهى كل النهى عن السعي باضرار
الناس وتروهم جميعهم عصبة واحدة بروح واحده متفقين
بصوت واحد ومتعصبين حقيقة ضد المجتمع الانساني والتعدى
على املاك غيرهم والمناظرة والسعى لابتلاعه فناشدتكم الله هل
نظرتم اى دولة تركيا دولتنا العلية تطمع باحد قسما لتجرد احد
تكره العالم تجتهد ان تضر عباد الله تناظر لابتلاع شي مالايه
يخصها لالعمري بل نرى بالعكس الجميع طامعين فيها مناظرين لها
انكلترا تدس الدسايس لكي تبتلع اي شى منها ان امكنها ذلك
بواسطة من يخونونها ومن اعمتهم الغاية لا يذكرون لخاينين
الدولة العلية اقل جنيه ولا همّوة ولا ينسبوهم ابداً لجحد نعمة
مليكهم ومولاهم وخاينين وطنهم وبسببهم قامت الثورات وهُدرت
الدما ولكن اصابهم ماجاء به المثل السائر على الباغى تدور الدواير
ولا نبمة ولا خطية تلحق مجازيه والاغرب من ذلك ان هولاءُ
المهيجين واصحاب الدسايس لكى تظهر خيانتهم لم يستنجدوا الا من
اغروهم على المفاسد واول ما خاطبوا خاطبوا دولة انكلترا لكى
تنجدهم ولاجل ينجموا واجباتهم لنحوها فكان الاحرى لهم اتباع
شروط ديانتهم التى تقتضى عليهم بتقدمة الطاعة لمالك رقابهم
ومليكهم فهل من استنجدوهم ينصفوا ويكونوا لهم من المنصفين لا
لعمري بل لا يعتبروهم قلبياً الا من الخاينين ومن لا ذمام لهم ولا
غيرة عندهم لوطنهم ومن لا خير فيه لنفسه ولوطنه لا مقام له
عند احد وهم يفتكرون ويتوهمون ان من استنجدوهم ينهضوا
لمساعدتهم حباً بهم وبث السلام فليعلموا ان دولة انكلترا لا
تنهض لمساعدة احد حباً بالمروة والانتصار للانسانية
ولا تفتكر بل ولا تبحث سوى بابتلاع الجبال والبحار والعالم باسره
وفنا عالمه وبقاها هى وحيدة فى الدنيا لو امكنها ذلك

فهل يصح ان من تكون هذه الطباع طباعه وهذه المبادى
مباديه تنسبه للاستقامة وحب الاصلاح وهل هكذا تكون
شروط الانسانية والحرية والمساواه والاخاءُ ام هل يجيز
ذلك شرع من الشرايع ام مذهب من المذاهب ام هل تنسب
هذه الصفات لمطابقة وصايا الخالق العالم برا العاصى والدانى
الكبير والصغير لا لعمري ولكن كل هذا سيطالبون به
يوم الموقف العظيم ويعاقبون عليه يوماً لا تنفعهم لا شفاعة
ولا ندامة يوماً لا يقدرون ان يموهون به ناسبين دس
الدسايس وتهييج الشعب ضد مليكهم الى الاصلاح والسعى
بالعمار فهل يلام ام تجوز الملامه على المليك الذى يجازي
خاينيه على خيانتهم وهل احداً منا يرى خيانة من مستخدميه
ام من متابيعه ويقبله عنده ولا يطرده ويعلي شان
ودرجة الخادم الامين الصادق والحافظ لذمامه كما تستحقه
اعماله كل منهم هذا لا شك فيه اذ ان المجازاه لا يكون الا من
جنس العمل فما بال الخاينين يستنجدون الدول مع علمهم خيانتهم
ووضع انفسهم آلة لاسباب الخراب حباً بالاغراض فقولوا
لهولاءِ ان ما يلاقوه من الجزا والانتقام هو عدل وانصاف
فليتقوا الله ويمحوا سيرهم وليرتدوا الى السبل المستقيمة
ويرتجعوا عن الشقاق لتنمو بلادهم ويذهو شرفهم ويمجد
مليكهم العادل وليعلموا ان ما من اجنبي قط يميل لاحد
من ابناء الشرق بل يحتقرونا كل الاحتقار وان اعتبروا احداً
منا فيكون لنوال غاياتهم فلنكن يا اخوتي يداً واحده سايلين
البارى تعالى ان يعلى ويرفع شان دولتنا العلية الى اعلا
الطبقات وان ينصرها على كل طامع بوجود الذات الشاهانية
مبتهلين للعزة الالهية حفظه متمتعاً بالسلامه مدى الدوام
لتسود برحمته وحكمته رعيته وان ينصره على كل من يعاديه
وعلى كل غدار خاين وان ينمو جميعنا هذه لتنتشر بواسطة
حبالها محبة الوطن والمحبة والالفة والغيرة الوطنية وتتجدد
الشيم العربية فنكون وفينا ما هو متوجب علينا ذمة وديانة
وشرعاً الواجبات نحو مليكنا وحقوق الطاعة والارتضاع
لذاته الشريفة لنصل الى الغاية المرغوبة بارتفاع شان
العالم الشرقى الذى هو اقدم شعب فقولوا جميعكم
« پاديشاه چوق يشا » وادعوا لحفظ وصيانة الحضرة
الخديويه « افندمز چوق يشا » ولنبتهل الى الله تعالى فى
نجاة قطرنا السعيد من يد الطامعين ليذهو ويذهر بوجود
اسده خديوينا عباس الثانى حفظه من لا يغفل
ولا ينام ونصره رب الانام . اللهم امين

حبيب الوطن

من ابى نظارة بباريس الزاهرة الى خلانه باسكندرية ومصر القاهرة
السلام عليكم يا مجدع وحدق وابو خليل وابو العينين . وردلى
خطابكم ومحاورتكم اللطيفة اللى كلامها زين . فقرأتها اولاً
وثانياً وثالثاً وحصل لى منها ومن باقى المقالات سرور
وانشراح وطرب . وقلت ماشا الله ما الذ لسان العرب خصوصاً
لهجتنا الدارجة المصرية . امّ نفس حلو والفاظ شهية .
انما يا اسفاه لم يمكنى درج تحريركم فى هذا العدد يا اخوانى .
لكن بمنه تعالى تصدر فى العدد الثانى وتفرح بها ابنا العرب
عموماً وخصوصاً ابنا مصر . وينبسط منها عباسنا فريد العصر .

Vingtième Année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 10. 25 Octobre 1896

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 25f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

LES SOUVERAINS RUSSES A PARIS, HOMMAGE D'ABOU NADDARA A LA FRANCE

J'ai vu le Tzar et la Tzarine,
Dont le cœur de France est épris ;
Lui si noble, elle si divine,
Arriver dans ce beau Paris.

Une entrée aussi triomphale
N'eut jamais, ni fier conquérant
Ni, dans sa grande capitale,
Le monarque le plus puissant.

Nos Caïds ouvraient le cortège
Sur leurs beaux coursiers du désert,
Et leurs burnous, blancs comme neige,
Flottaient joyeusement dans l'air.

Enthousiasme incomparable,
Allégresse sans précédent ;
Le coup d'œil est inoubliable,
Ciel bleu, soleil resplendissant.

Belles, splendides, féeriques
Les fêtes de nuit et de jour,
Acclamations frénétiques
Pleines de respect et d'amour.

De la marine et de l'armée,
Nicolas II fut enchanté,
Car dignes de leur renommée
Les a trouvées Sa Majesté.

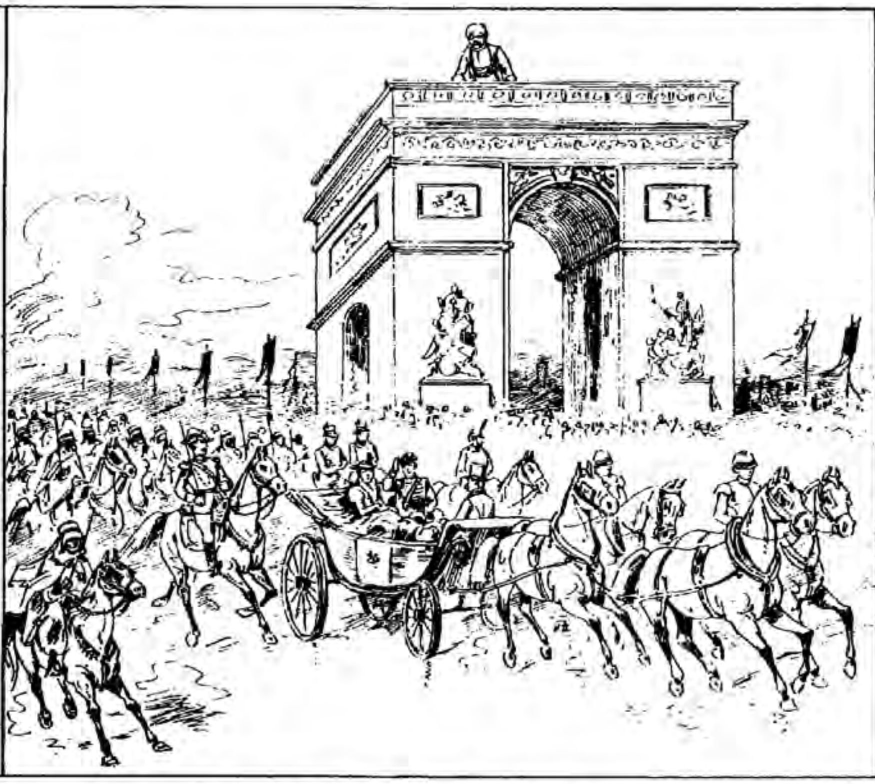
Allah exauça nos prières
Et couronna d'heureux succès
Les grandes fêtes de nos frères
Les braves et vaillants Français.

La réception est réussie,
Le programme est bien rempli ;
Entre la France et la Russie,
L'alliance est fait accompli.

Puisse son heureuse influence,
Qui de jour en jour grandira,
Contribuer à la délivrance
Du pays d'Abou Naddara.

Grâce aux invitations reçues et au coupe-file de l'aimable Préfet de Police, nous avons assisté à toutes les fêtes et salué les Souverains en russe, ce qui nous a valu un gracieux sourire et un salut bienveillant.





يا ترى هذا الرجل في حالة غلادستون الخرفان

GLADSTONE LE GRAND GAFFEUR

En voyant passer le magnifique cortège de LL. MM. l'Empereur et de l'Impératrice de Russie, en écoutant les acclamations enthousiastes de la foule, en contemplant toutes les illustrations de la France groupées autour des Augustes Visiteurs, je n'ai pu douter un instant que l'alliance franco-russe ne fût un fait accompli. En présence de cet accord manifeste, qu'importe la question de savoir s'il y a un traité écrit, rédigé, en 25 ou 250 articles? Le point principal à fixer était de montrer que les deux peuples, les deux gouvernements, les deux diplomaties ont une complète unité de vues, de sentiments et d'intérêts; cela est bien plus fort et plus durable que tous les protocoles du monde et d'ailleurs la rage des journaux anglais et de ceux de la Triplice suffit à démontrer qu'on a compris la véritable signification de ces fêtes mémorables.

En constatant ainsi l'existence indiscutable de l'alliance franco-russe, j'ai pensé aussitôt à l'heureuse influence qu'elle pourra exercer sur la solution de la question d'Egypte. La France et la Russie aideront notre magnanime Sultan à chasser de la Vallée du Nil les Sauterelles rouges qui la ruinent depuis quatorze ans; il en sera de même des questions arménienne, crétoise, macédonienne, etc.

Pendant que je me réjouissais de cette idée, j'ai entrevu le *Great Old Man* qui ne paraît pas guéri de sa turcophobie chronique et qui, malgré sa caducité, s'est livré contre la Turquie à des écarts de langage, à des intempérances de mots à peine excusables chez un jeune Anglais de White-Chapel sortant d'un bar. L'attitude de « l'ancien grand homme » a été si peu raisonnable que nous voyons ses plus fidèles lieutenants, lord Roserbery, sir W. Harcourt et M. Asquith se séparer bruyamment de lui et le laisser seul cuver son entêtement sénile.

Le gouvernement anglais, voyant que ses déclamations de commande et ses larmes de crocodile n'émouvaient plus l'Europe, a déjà modifié son langage; seul, le vieux Gladstone, armé de cette hache avec laquelle il abat des chênes, a voulu tourner sa fureur dévastatrice contre le Palais d'Yldiz; avec l'aide de son ami John Bull, il a commencé à émousser sa hache contre cet édifice colossal. Vainement, Albion lui conseillait-elle de renoncer à cette besogne ridicule, le vieux Gladstone a continué à frapper jusqu'à ce que, exténué de fatigue et voyant sa hache ébréchée, il est tombé évanoui dans les bras de la mère Albion. Celle-ci qui entend avec inquiétude les cris enthousiastes des Français acclamant S. M. le Tzar, répète au vieux Gladstone qu'il fait fausse route, que l'alliance franco-russe a changé la face de l'Europe et que désormais l'Angleterre ne pourra plus rien contre la Turquie. La Grande-Bretagne doit rappeler au plus vite les émissaires qu'elle a envoyés en Orient pour y porter l'incendie : sans quoi le gendarme franco-russe mettra la main sur ces porteurs de torches et les obligera à confesser leurs fautes.

C'est alors que l'Europe connaîtra toutes les trames de l'Angleterre, toutes ses intrigues, toutes ses ruses perfides; les violences imprudentes de M. Gladstone ne pouvant donc que mettre la Grande-Bretagne dans une fausse position et lui créer des difficultés dont elle aura grand mal à sortir ensuite.

Voilà ce qu'Abou Naddara a vu à travers ses lunettes d'or, tandis que du haut de l'Arc-de-Triomphe de l'Etoile, il regardait passer la voiture portant S. M. l'Empereur de Russie et le Président de la République Française. C'est pour cela qu'il s'est associé avec tant d'allégresse à l'enthousiasme de ses frères les Français, en se rappelant une vieille chanson gauloise :

Les Anglais n'auront pas
La tour de Saint-Nic... Nic... Nic...
La tour de Saint-Nicolas !!!

T. S. V. P.

Paris. Imp. Lefebvre, rue Claude-Vellefaux, 5 et 7 — *Le Gérant :* G. Lefebvre